موظفون بلحج لـ "الأمناء" :

الدولة الظالمة هي من تفرض الزكاة عنوة من راتب الموظف الزهيد

لحج / الأمناء / عبدالقوي العزيبي:

تعتبر الزكاة هـــي الركن الثالث من أركان الدين الإسلامي الخمسة، وإيتاء الزكاة عبادة متعلقة بالمال وفرضها بالأدلة من الكتاب والسنة وإجماع المســلمين لقول الله عز وجل(وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) سورة النور، الآية56) والعديد من الآيات القرآنية عن الزكاة، ولقد حدد القرآن ثمانية أصناف لابد أن تدفع لهم الزكاة في قــول الله تعالى،[إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ]، إلّا أنَ للأسفَ لا تصرف هذه الزكاة على الأصناف الثمانيــة وإنما العاملــين عليها هم المســتفيدون من مبلغ الزكاة بنصيب الأسد وسنوياً، بينما تجد معظم الفقــراء وهم الصنف الأول في طوابير أمــام بوابات مكاتب الحــكام لا يتحصلــون على اي مســاعدة مالية من مبالغ الزكاة والأدهى والإمر قسوة من كل ذلك لا تصرف مبالغ مالية للمرضى من الفقراء ولو من مخصص الزكاة.

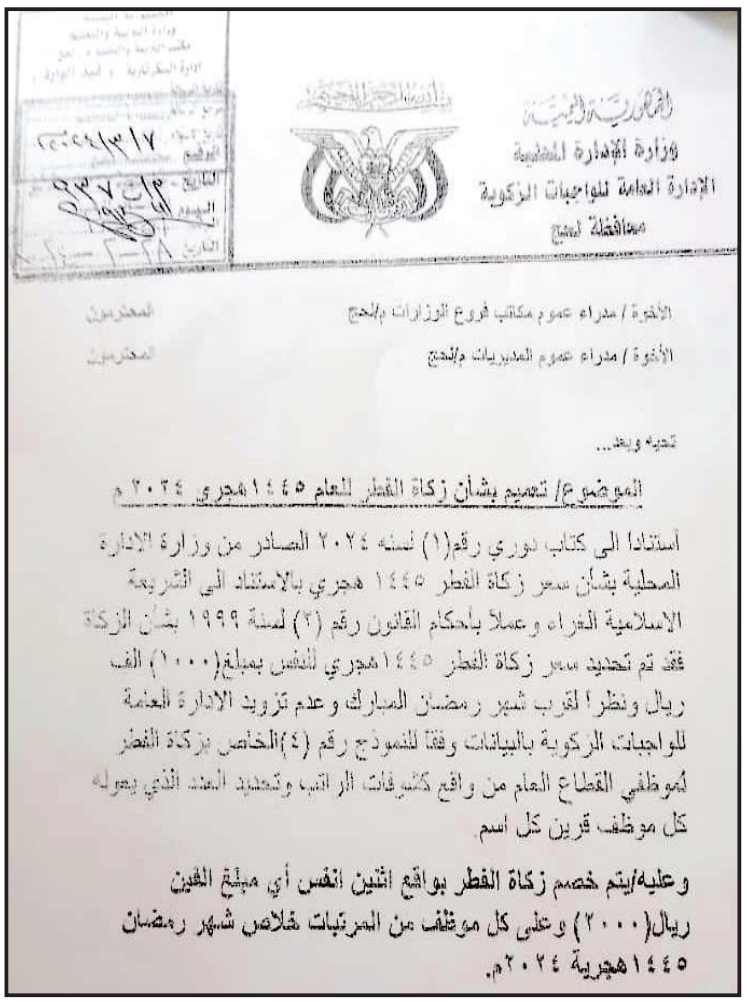

الجمهورية اليمنية
وزارة الإدارة المحلية
الإدارة العامة للواجبات الزكوية
محافظة لحج

الأخوة / مدراء عموم مكاتب فروع الوزارات بالمحج المحترمين
الأخوة / مدراء عموم المديريات بالمحج المحترمين

تحيه وبعد...

الموضوع/ تعميم بشأن زكاة الفطر للعام ١٤٤٥هجري ٢٠٢٤ م

أستنادا الى كتاب دوري رقم(١) لسنه ٢٠٢٤ الصادر من وزارة الادارة المحلية بشأن سعر زكاة الفطر ١٤٤٥ هجري بالاستناد الى الشريعة الاسلامية الغراء وعملاً باحكام القانون رقم (٢) لسنة ١٩٩٩ بشأن الزكاة فقد تم تحديد سعر زكاة الفطر ١٤٤٥ هجري للنفس بمبلغ(٢٠٠٠) الف ريال ونظرا لقرب شهر رمضان المبارك وعدم تزويد الادارة العامة للواجبات الزكوية بالبيانات وفقا للنموذج رقم (٤)الخاص بزكاة الفطر لموظفي القطاع العام من واقع كشوفات الراتب وتحديد العدد الذي يعوله كل موظف قرين كل اسم

وعليه/يتم خصم زكاة الفطر بواقع اثنين انفس أي مبلغ الفين ريال(٢٠٠٠) وعلى كل موظف من المرتبات خلاص شهر رمضان ١٤٤٥هجرية ٢٠٢٤م.

REPUBLIC OF YEMEN
Ministry of Finance
الجمهورية اليمنية
وزارة المالية
بسم الله الرحمن الرحيم
التاريخ: ٢٠٢٤/٢/٢٦م

تعميم وزير المالية رقم (٣) لسنة ٢٠٢٤م
بشأن تحديد سعر زكاة الفطر للعام ١٤٤٥هـ

الأخوة / مدراء عموم مكاتب المالية بالمحافظات المحترمون
الأخوة / مدراء عموم الشؤون المالية المحترمون
الاخوة / المدراء الماليين المحترمون

بعد التحية ،،،

بالإشارة الى الموضوع أعلاه والى مذكرة وزارة الإدارة المحلية رقم (٧٤) محرره بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١٣م بشأن الكتاب الدوري رقم (١) لسنة ٢٠٢٤ بشأن زكاة الفطر للعام ١٤٤٥هـ للنفس الواحدة بمبلغ (١,٠٠٠) الف ريال.

وعليه:

يتم العمل بما جاء في الكتاب الدوري المشار اليه أعلاه واستقطاع المبالغ المستحقة من مرتبات موظفي وحدات الجهاز الإداري للدولة والقطاع العام والمختلط والتعاوني على الموظف ومن يعول بموجب الاقرارات الخاصة بذلك.

وتقبلوا فائق ...

وزير المالية
سالم صالح بن بريك

نسخة مع التحية
- وزارة الإدارة المحلية
- وزير الخدمة المدنية
- الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة

زكاة مضاعف:

وشــهدت محافظــة لحج في الأيام الاخيرة من شــهر رمضان احتجاجا عبر منصات التواصل من قبل الموظفين نظرا لقيام السلطة بخصــم مبلــغ 2000 ريــال من راتــب كل موظف بحجة زكاة المال على الموظف لســنة1445 هجرية ولايزال الأمر في مناقشــات حول شرعية أو قانونية هذا الخصم من راتب الموظف الزهيد والذي لا يلبي احتياجــات الأسرة خلال الشــهر كاملا، وكيف للموظف ان يزكي من راتبه الذي لا يستطيع الادخار منه خلال فترة العام حتى يتم الخصم من الراتب وعــلى كل نفس مبلغ 1000 ريال اســتنادا على تعاليم الشريعة الإســلامية كــما تدعي السلطة في مراسلاتها!.

زكاة مخالف للشريعة:

لقــد اصــدر محافــظ لحج تعميــم بشــأن زكاة الفطر للعام 1445هجريــة في 7/3/2024، موجه إلى مــدراء عموم الوزارات والمديريات بلحج بخصم مبلغ زكاة الفطر بواقــع 2000ريال على كل موظف من المرتبات لشهر رمضان (مارس) عطفــاً إلى الكتاب الــدوري رقم1لســنة2024 الصادر عن وزارة الإدارة المحلية بشــأن زكاة الفطر بالاستناد إلى الشريعة الإسلامية الغراء وعملاً باحــكام القانون رقم 2لسنة1990 بشــأن الزكاة، وتحديد زكاة الفطر لعام2024 من قبل المحافظ بمبلغ 2000 ريــال تخصم مــن راتب كل موظــف بالقطــاع العام من واقع كشــوفات الراتب، بينما نجد أن الشريعة الإســلامية تفــرض الزكاة عــلى الأموال التي مــر عليها عــام كاملا وليس مرتباً زهيداً يســتلمه الموظف وفي الحال ينفقه في متطلبــات الأسرة وفوق ذلك يكون مديونا للآخرين، فحال الموظفين يندرج ضمن قائمة الفقراء الذين يفترض ان تدفع لهم الزكاة من اموال الأغنياء وليس العكس.

استهجان وأسماء مشفرة:

ومن خلال اســتطلاع ميداني للأمناء فاننا نتحفــظ بعدم ذكر أسماء العديد من الموظفين بلحج حتى لا يتعرضــون إلى مضايقات او عقوبات والذين يســتهجنون عملية الخصم من مرتباتهم بحجة زكاة الفطــر، معتبرين مايحدث بمثابة جباية تفرض عليهم عنوة لا تمارسها إلّا الدولة الظالمة كون الخصم من الراتب مخالف لتعاليم الإســلام فيما يخــص زكاة الفطر.

■ هــل أخطأ محافظ لحج باســتقطاع 2000 ريــال على كل موظف؟

■ إلى متــى سيظل التعامــل بقوانــين نظام صنعاء الظــالم والمخالفــة لشرع الله؟

■ مــا الدليــل الشرعــي بفــرض زكاة الفطــر عــلى راتب الموظف الزهيد؟

نصاب زكاة المال:

يعّرف النصــاب بأنه هو قيمة الحــد الأدنى الذي إذا مــرَّ عليه عــام كامل وهي عند المسلم ولم تنقص وجب إخراج زكاة عنها ، وقد قدّرت هذه القيمة بالذهب والفضة طبقًا لأحاديث رســول الله ﷺ، وهي ما يعادل 612.36 غرام من الفضــة أو 87.48 غرام من الذهب.

مراجعة القانون الظالم:

وناشد عدد من الموظفين بلحج وزارة الشؤون القانونية بمراجعة وتعديل القانون رقم 2لسنة1990بشــأن الزكاة، على اعتبــاره قانون ظالم لا يســتند إلى الشرع والسنة فيما يخــص الخصــم من مرتبات الموظفين بمســمى زكاة الفطــر عــلى كل موظف ان يدفع من راتبــه مبلغ 1000 ريال وعلى كل نفس مع الموظف خصم من الراتب 1000ريال.

فتوى شرعية:

وتؤكد فتــاوي شرعية على ان لايجوز دفــع زكاة الفطر من راتب الموظف الزهيد طالما هــذا الراتب يصرفه الموظف ولا يستطيع ادخار جزء منه يمر عليه فترة عام كاملا، كون زكاة المال واجب على من يمتلك مالا لم يصرفه خــلال فترة العام ســواء كان من الراتب او غير ذلك، لهذا نجد أن راتــب الموظف الزهيد يصرفــه قبل انتهاء الشــهر لعدم قدرته توفير من الراتب شيئا حيث ينتهي الشهر وقد نفذ ماله وفوق هذا يكــون مديونا للاخرين بالمال، ولهــذا يتســاءل الموظفون بلحج كيف يفرض على الموظف دفع زكاة الفطر من راتبه الزهيد استنادا الى الشريعة الإسلامية الغراء كما جاء بمذكــرات وزراء الحكومة بالإدارة المحلية والمالية؟ وبينما الزكاة تجب على المال الذي مر علية عام هجري فيخرج منه العشر بواقع 2.5، فهل نحن بدولة ظالمة تتجاوز الشريعة الإســلامية وعلى حســاب راتب الموظف باستقطاعات مالية بأسم زكاة الفطر عنوة؟ وهل من إعادة نظر في العديــد من القوانين التي فرضها نظام صنعاء بحق الجنوب الأرض والإنسان.